

الشعر الحر وارتقاءه لأن الشعر الحر ابن بار للشعر العهودى
ويخطيء من يظن وجود تعارض وتضاد بينها . ان الذين يحاولون
اختلاق القتال والتصادم بين الشعر القديم والحديث هم الذين
يحاولون زهق العواطف الانسانية واغتيال الأدب بجموعه . ان
الذين ينظمون الشعر الحر يحفظون الكثير من الاشعار القديمة وهذا
ان دل على شىء فانما يدل على عدم الجحود بعكس أولئك الذين
يشتبون الشعر الحر ويلصقون به كل سيئة ونقيصة والا فمن
لا تعجبه — أخى — لميخائيل نعيمة نظما وموسيقا مع خلافى معها
فكرة (أخى من نحن؟! لا وطن ولا أهل ولا جار — اذا نمنا ، اذا
قمنا ، ردانا الخزى والعار — لقد خمت بنا الدنيا كما خمت بموتانا —
فهاهنا الرفش واتبعنى لنحفر خندقا آخر — نوارى فيه أحيانا) .

ومن منا لا تعجبه قصيدة جعفر النقدي فى — أناشيد الثوار
الجزائريين — :

(النشوة الكبرى لنا — ولنا الغد المستبشر — بكرأ سيولد
هاهنا — ولنا الربيع ملونا وملحنا — ولنا الجنى) ويستمر (ولنا
الشمال الأخضر ، بستاننا الطلق السخى المثمر — ولنا المستبشر
فعلام يا جزار هذا الخنجر ؟) (اتظن ان بريته سيريعنا يا وحش
ليلك مدبر) .

وهذا الشاعر عبد المنعم عواد بوسف يقول على لسان شهيد
مصرى :

(أيها الأحياء انى — أطرق الأبواب كيما تسمعوا — صيحتى